بعد الكشف عن تنسيق (داعش -حفتر) .. إخوان ليبيا يدعون لملاحقة الانقلابيين

الأحد 12 مارس 2017 11:03 م

قال المسؤول العام لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، أحمد عبد الله السوقي، إنهم تابعوا بقلق شديد التسريبات التي بثتها قناة النبأ الفضائية، مؤخرا، والتي كشفت عن وجود علاقة وتنسيق بين قوات اللواء المتقاعد "خليفة حفتر وتنظيم داعش الإرهابي في ليبيا".

وكانت تسريبات صوتية منسوبة للصحفي الليبي المناصر لـ"حفتر"، محمود المصراتي، حول علاقته بنشر أخبار كاذبة لتضليل الرأي العام، ردود فعل غاضبة وصادمة لدى الشارع الليبي.

وذكر المصراتي، خلال المكالمات الهاتفية المسربة له مع أحد ضباط "حفتر"، أنه "يبذل جهده لمحاولة التأثير على الرأي العام لوسم مجموعة (سرايا الدفاع عن بنغازي) التي سيطرت على الهلال النفطي مؤخرا بأنها تابعة لتنظيم القاعدة والإخوان المسلمين، حتى لا يقبل بهم الشارع في الشرق الليبي"، بحسب قناة "النبأ" المحلية التي نشرت المكالمات.

وأكد المسؤول العام لجماعة الإخوان في تصريح صحفي ، أن "هذه التسريبات احتوت على كثير من الحقائق، وأوضحت بما لا يدع مجالا للشك أن الثورة المضادة ضمن استراتيجياتها استطاعت أن تؤسس لمبررات، بل أن تصنع أجساما تدير من خلالها الصراع، ومن بين ذلك تنظيم الدولة الإرهابي (داعش)".

وأضاف :" لقد كشف التسريب عن عمق العلاقة وحجم التنسيق وتبادل الأدوار بين مشروع الثورة المضادة بقيادة حفتر وبين ما يعرف بتنظيم داعش، وأسدل اللثام أمام تفسير كثير من الأحداث التي كنّا نوقن بوجودها وأيدتها التسريبات التي صدّق حقيقتها وصحتها صاحبُها بعد ظهوره ثانية بنفس القناة (قناة النبأ الفضائية)".

وتابع:" الحقيقة الغائبة التي بدت تظهر وتتكشف شيئا فشيئا مفادُها أن تنظيم داعش الذي صُ نع بُعيد انبلاج ثورات الربيع العربي وتواجده تحديدا في الدول التي تشهد صراعا مباشرا بين القوى الثورية والثورة المضادة، ويفسر تموضع هذا التنظيم وتحركاته وتوجيهه، كما ورد في التسريبات، التي أبانت أن لقوات حفتر القدرة على إصدار أوامر للتنظيم، وأنه يستجيب لتلك الأوامر والدليل ما ذُكر - بحسب ما جاء بالتسريبات - عن توجيههم للمشاركة في جبهات القتال دون رفع الرايات السوداء".

وأردف "السوقي" :" هذا ما يفسر ما حدث في الماضي عند خروج فلول تنظيم داعش من درنة إلى سرت برعاية قوات حفتر دون التعرض لها بعد أن قطعت مسافات شاسعة ومساحات مفتوحة تحت سيطرة زعيم مشروع الكرامة، والتنسيق مع التنظيم مؤخرا - كما ورد

بالتسريب - وضمان انتقال قوات داعش المتواجدة في مدينة بنغازي إلى جهة يذكر التسريب أنها ضواحي مدينة بني وليد بغية الاستفادة من المشروع، كما أنه تم استخدامه في مناطق مختلفة كذريعة لتصفية الثورة ومطاردتهم".

وأكمل: "نقول بعد هذه التسريبات، أنه لا مجال لمن أنكر تلك العلاقة إلا التصديق بها بل الجزم بوجودها، وهنا ندعو الدولة الليبية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة وجميع القوى التي تتحدث عن محاربة الإرهاب إلى ملاحقة هؤلاء جميعا، وإصدار مذكرات ملاحقة واعتقال بحقهم، والتحقيق معهم محليا ودوليا دعما للاستقرار وتصديا للإرهاب وتقويضا لمشروع ما يسمى تنظيم الدولة الإرهابي (داعش)".